

الدرس الأول من شرح نونية السعداني (بلجرشي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم الى يوم الدين اما بعد. فاشكر مكتب الدعوة والجاليات في هذه المحافظة المباركة محافظة بلجرشي - [00:00:00](#)

على اتاحة هذه الفرصة لاختيم المقصر الضعيف في ان يلتقي مع اخوانه من المباركين في هذه المحافظة تفيد من وفور علمهم ويتناقش وياهم في شيء من مسائل الدين ويتعاون مع اخوانه على شيء من البر والتقوى - [00:00:32](#)
حتى نخرج من هذه الفتن والقلائل التي تمر بها امتنا باقل الخسائر ان كان هناك شيء من من الخسائر فان من سلك في ازمة الفتن الطريق الشرعي الصحيح والمخارج الامنة فانه سوف يخرج منها - [00:00:52](#)
الى خسائر باذن الله عز وجل. فاتمنى ان نتشارك جميعا في فهم هذا المتن. واي سؤال في اذهانكم وانا في ثانيا الشرح فلا يبخل علي احكمم بتقييده في ورقته حتى اذا فتحنا مجالا - [00:01:12](#)

اسئلة نجيبه باذن الله عز وجل. هذا المتن الف من عشرين سنة في عام الف واربع مئة وثمانية عشر والف في اوائل التي التحقت فيها قافلة التعليم. وانا التحقت بقافلة التعليم في عام الف واربع مئة وسبعة عشر هجرياً - [00:01:32](#)
والف في المنطقة التي درست فيها اول سنة وهي منطقة في نجران يقال لها يدمة يا دمت نجران وهذه المنطقة فيها اربع قبائل من القبائل من ينتمي الى طائفة الاسماعيلية واهل السنة هناك احوج ما يكونون الى تعليم العقيدة - [00:02:02](#)
وقد لمست منهم في حال تدريسهم في المعهد العلمي وفي الدروس الخاصة محبتهم للشعر فعزمت على ان انظم لهم العقيدة في ابيات شعرية لانهم يحبون الشعر والقصائد. وقد حاولت ان انظمها في شعر - [00:02:32](#)
نبطي ولكنني جاهل في قواعده وغير عارف بطريقة نظمه. فعزمت على نظمها في قصيدته مقفاة على البحر الكامل وقافية النون. وقافية النون فلما فالفتها في تلك البلاد ولما وشرحتها عدة مرات فيها ولما رجعت الى المنطقة التي - [00:02:52](#)
اسكن فيها قرأت شيئا من هذا المتن على سماحة والدنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. وقرأت طرفا منه ايضا على سماحة مفتي الشيخ عبد العزيز ال الشيخ. وقرأته ايضا على سماحة شيخنا العلامة عبد الله بن جبرين رحم الله الجميع رحمة واسعة. وقرأت -

[00:03:22](#)

ايضا جملة من على فضيلة شيخنا ابي بكر الجزائري. وعلى فضيلة شيخنا حمود بن عقلاء الشعبي. وعلى فضيلة شيخنا ناصر الدكتور ناصر العقل وعلى فضيلة شيخنا الشيخ عبدالرحمن المحمود وعلى جملة كبيرة جدا من اهل العلم ذكرتهم في شرحها -

[00:03:42](#)

ولي شرح عليها قرابة الالف صفحة مكتوب وسينزل ان شاء الله عز وجل في الصفحة الخاصة بي او في الموقع الخاص بي اذا انتهى الاخوان من مراجعة وتحقيقه. وهي منظومة عبارة عن مئة وستة مئة وثمانية وستين بيتا. تنقص قليلا في بعض - [00:04:02](#)
النسخ او تزيد؟ والنسخة التي عندكم ناقصة سبعة عشر بيتا وقد اتمها الاخ سامر من النسخة الاصلية وهي عبارة عن سرد سرد

المسائل مجردة عن ادلتها. مع ذكر شيء من القواعد - [00:04:22](#)

فذكر الناظم في بداية الابيات سبب تأليفها وهي انه سأل سائل ان ينظم لهم شيئا من العقائد فقال يا طالبا سنن الهدى بتساؤل يا من

تريد الحق بالبرهان يا من تريد عقيدة السلف التي قد - [00:04:42](#)

بدلائل القرآن هذا جوابي عن سؤالك يا فتى فجري الثمار براحة وامان. ثم ذكر الناظم مقدمة هائلة في بيان عقيدة اهل السنة

والجماعة واصولها التي ترتكز عليها. فعقيدتنا ترتكز على ثلاث قواعد - [00:05:02](#)

الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. فاي عقيدة لا يدل عليها كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهي عقيدة باطلة.

وقد شهد القرآن بان من استعصم واستمسك بالكتاب والسنة فانه على الخير. وعلى البر وعلى النور - [00:05:22](#)

وعلى الهدى. فلا خير الا في الكتاب والسنة. يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وحبل الله في احد التفسيرين

وعقده وميثاقه في التفسير الثاني وهو من باب خلاف التنوع لا التضاد. ويقول الله عز وجل - [00:05:42](#)

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما

ليس منه فهو رد. متفق عليه من حديث عائشة وفي صحيح مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي كل جمعة يقول -

[00:06:02](#)

الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة

ضلالة. ويقول صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا - [00:06:22](#)

انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها. وعضوا عليها بالنواجذ

ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اخرجه احمد والترمذي والدارمي باسناد صحيح. وفي صحيح الامام -

[00:06:42](#)

من حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية.

فكل من دعا الامة الى الاعتصام بغير الكتاب والسنة فقد سعى الى احياء سنة الجاهلية فيها وهو من ابغض الناس الى الله. وفي

صحيح البخاري من حديث ابي هريرة - [00:07:02](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من

اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انما مثلي - [00:07:22](#)

مثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. وكانت اذا اشتدت النذارة خلع النذير ثيابه.

ليخبرهم بان الامر صادق. انا النذير العيان. قال فاطاعه طائفة - [00:07:42](#)

من قومه فانطلقوا فادلجوا على مهلهم فنجوا. الله يجعلني واياكم منهم. وكذب طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش

فاهلكهم مجتاحهم فذلك اي الطائفة الاولى مثل من صدقني واتبع ما جئت به ومثل - [00:08:02](#)

اولئك اي الطائفة الثانية مثل من كذب بي ولم يتبع ما جئت به من الحق. وقوله صلى الله عليه وسلم ان ما مثلي ومثلكم كمثل رجل

استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل يحجزهن - [00:08:22](#)

فيغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار. هلم عن النار. وانتم تغلبوني تقحمنون فيها ويقول صلى الله عليه

وسلم لقد تركت فيكم ما لن تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله وفي رواية وسنتي. فاذا انا ادعو - [00:08:42](#)

الجميع الى ان يعتصموا بالكتاب والسنة والا يأخذوا معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. والكتاب والسنة قد بينت العقيدة بيانا شافيا

كافيا قاطعا للعذر وقد اشهد الله نبيه وقد اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على الصحابة لما قال - [00:09:02](#)

الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم فاشهد. الصحابة شهدوا واشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على وشهادتهم الاصل الثاني الا نفهم

ادلة الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين. لا تحدث - [00:09:22](#)

فهما جديدا في الادلة. لا تحدث فهما جديدا في وجاء ربك. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. بين اصبعين من اصابع الرحمن. يأتيهم الله في

صورته التي يعرفون يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة لا تحدث فهما جديدا ولا تعرظ هذه الايات على فهمك الضعيف القاصر

هذه مفهومة وخالصة - [00:09:42](#)

والفهم فيها اجماعي قطعي انت ما عليك في فهمها الا المتابعة. تابع الصحابة في الفهم لا تحدث فهما جديدا. وجاء ربك يفهم الصحابة انه مجيء لائق بجلال وعظمته. يأتيهم الله ويفهم الصحابة انه اوتي اللائق بجلاله وعظمته. بين اصبعين من اصابع الرحمن يفهم الصحابة ان اصابع لائقة بجلاله واعظمه. اذا - [00:10:02](#)

الفهم في هذه الدالة توقيفي فلا اجتهاد فيه. فلا يضل من ضل في هذا الباب الا من دخل مجتهدا بفهم جديد. لكن من دخل متابعا فانه لا يضل. الاصل الثالث حجب العقل عن التوغل في استدراج في استكشاف ما وراء الغيب. لا تدخل بعقلك في استكشاف - [00:10:22](#) غيبيات يا حبيبي عقلك عاجز عقلك اضعف من ان يستكشف صفات الله عز وجل. عقلك اضعف من ان يستكشف العالم الغيب. لما خلق الله عز وجل العقل جعل له حدودا وطاقات. لا يزال تفكيره سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته. لكن متى ما اخرج العبد عن ذلك فانه - [00:10:42](#)

فاذا هذه اصول ثلاثة تنبثق منها كل عقائد اهل السنة. جميع العقائد التي سندرسها في هذا المتن ان شاء الله كلها منبثقة من هذه المسائل. فالنار لم يقيد عقيدة الا وعليها دليل من الكتاب والسنة. والناظم لم يفهم عقيدة الا على فهم السلف الصالح. والناظم يوصيك دائما - [00:11:02](#)

من ان لا تدخل عقلك في استكشاف ما وراء الغيب. ثم شرع الناظم بعد ذلك يتكلم عن توحيد اللوهمية وان الله لماذا خلقنا خلقنا لعبادته والدليل على ذلك قضية معروفة. يا ايها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقول الله عز وجل وقضى ربك الا - [00:11:22](#) اتعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. ويقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فاذا العبادة حق تنصرف محض لله عز وجل لا يجوز صرفها لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. فضلا عن غيرهم. ومن - [00:11:42](#) لاجل ذلك انزل الله عز وجل كتبه وارسل رسله. التوحيد الذي جاءت به الكتب والرسل هو توحيد اللوهمية واذا ذكرت الدالة والرسل شيئا من مقتضيات الربوبية فلا يذكرونه تقريريا وانما يذكرونه استدلالا به على التوحيد - [00:12:02](#) الافخم وهو توحيد اللوهمية ثم اعقب الناظم ذلك بالكلام على كلمة التوحيد وما معناها وبين ان معناها الحق لا معبود حق الا الله. ثم بين انها ركنان لا اله هذا ركن النفي. الا الله ركن الاثبات. وهذه حقيقة التوحيد - [00:12:22](#) القاعدة عندنا ان التوحيد مبني على النفي والاثبات فالاثبات وحده ليس توحيدا. لانه لا يمنع المشاركة والنفي وحده ليس توحيدا لانه تعطيل محض لكن حقيقة التوحيد ان تجمع بين النفي والاثبات فلا خالق هذا تعطيل. الله هو الخالق - [00:12:42](#) اثبات فقط لا لكن اذا اردت ان توحده الله بالخلق تقول لا خالق الا الله لا رب الا الله لا محيي الا الله لا اله الا الله فحقيقة التوحيد الجمع بين النفي والاثبات فالاثبات وحده ليس توحيدا. والنفي وحده ليس توحيدا وانما حقيقة التوحيد النفي والاثبات. ثم انتقل بك - [00:13:02](#)

نقلة سريعة الى شروطها وهي ثمان. فقال الناظم ان شروطها العلم والاخلاص للرحمن وكذا المحبة واليقين قبولها كل هذا سنقرأه لكن بسرعة مسائل واضحة. والصدق والتسليم يا اخواني ويزاد كفر - [00:13:22](#) بالطواغيت التي عمت بها البلواء في الاوطان. فاذا تكلم عن لماذا خلقنا الله؟ وتكلم عن معنى كلمة التوحيد. وتكلم عن شروط كلمة التوحيد واركائها نقرأ الى هذا الحد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الناظم حفظه الله - [00:13:42](#) وتعالى يا طالبا سنن الهدى بتساؤل يا من تريد الحق بالبرهان يا من تريد عقيدة السلف التي قد ايدت بدلائل القرآن هذا جوابي عن سؤالك يا فتى فاجن الثمار براحة وامان - [00:14:02](#)

الزم سبيل الراشدين ولا تزغ. لا يخدعك زخرف الشيطان. فهو السبيل الى السعادة والهدى وهو الطريق لجنة الرحمن قل مثلما كان الرسول وصحبه والتابعون له مع الاحسان. فنقض الشريعة دونما ريب ولا زيغ ولا نقصان. شهد الصحابة بالبلغ شهادة قد صدقت - [00:14:22](#)

بشهادة الرحمن واحذر سبيل الهالكين فانها ترضيك عن سلم الهدى بهوانك الرسول وسلمن لقوله انك لا تصغي لقول ثاني. واضد على القرآن واسننتي. ثبتت عن المعصوم من عدنان لا لن تضن ولن تزغ بنصه. فهي الهدى والنور للانسان. لماذا - [00:14:52](#)

خلقنا الله؟ هم. واعلم بان الله جل جلاله خلق العباد على مدى الازمان ان يعبدوه ويفرضوه بحقه فهو الاله فما اله فاني. وبذاك قد
 موث الكرام جميعهم نزلت كتب من الرحمن جن الاله عن الشريك فليس من لد ولا شرك ولا اعوان. بل كلهم - [00:15:22](#)
 مخلوقه وعبيده بل كلهم خلق له وعبيده. ما هو بمخلوق هو هذه نسخة قديمة. هم. بل كلهم خلق له نعم. بل كلهم خلقه وعبيده وهو
 الاله تعالى ذو سبحان وشهادة الحق العظيمة ركنها. اي شهادة ان لا اله الا الله. ايوا اركانها - [00:15:52](#)
 حق العظيمة ركنها نفي مع الاثبات للقنون. فالنفي فالنفي قولك لا اله الا الله لدى الوري هو مستحق للعبادة ثاني غير اله وذلك الاثبات فيه.
 تلك الشهادة يا اخا العرفان سبع اليك بيانها العلم والاخلاص للرحمن. وكذا المحبة واليقين قبولها والصدق - [00:16:22](#)
 تسليمه اخواني ويزاد كفوك بالطواغيت التي عمت بها البواغ في الاوطان. نعم. الكلام واضح واما شروط لا اله الا الله واما ادلة شروط
 لا اله الا الله فتطلب من المطولات. ولا اظن احدا ان شاء الله ممن هو امامي لا - [00:16:52](#)
 ادلة العلم وادلة الاخلاص وادلة المحبة والصدق واليقين. طيب وضد التوحيد ما هو؟ الشرك وقد قسم العلماء فبين الناظم ان العلماء
 قسموا الشرك الى قسمين الى شرك اكبر والى شرك اصغر - [00:17:12](#)
 وعندنا في الشرك قواعد لا بد من فهمها. القاعدة الاولى القاعدة الاولى من قوة غير الله بالله في شيء من خصائصه التسوية المطلقة
 فشرك اكبر. تسوية غير الله عز وجل. تسوية - [00:17:32](#)
 غير الله بالله في شيء من خصائصه التسوية المطلقة شرك اكبر هذه قاعدة الشرك الاكبر العامة. اذا اردت ان تعرف الشرك الاكبر فقل
 هو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله التسوية الكاملة مئة في المئة يعني. كأن يدعو غير الله كما يدعو الله - [00:17:52](#)
 ويستغيث بغير الله كما يستغيث بالله. ويذبح لغير الله كما يذبح لله. كيف يذبح لله؟ تعبدا وتعظيما فهو يذبح لغير الله تعبدا وتعظيما.
 في صرف خالص حق الله عز وجل لغيره. والشرك - [00:18:22](#)
 الاكبر فيه تسوية لقول الله عز وجل تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويه. نسويكم برب العالمين طيب اذا قال الانسان ما الفرق ما
 الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ فقل ان تعريف الشرك الاصغر هو بعينه تعريف الشرك الاكبر - [00:18:42](#)
 لكن بدل ما تقول التسوية المطلقة قل مطلق المساواة. فيكون تعريف الشرك الاصغر شوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه مطلق
 المساواة اي جزء بسيط من المساواة. ليس كل المساواة - [00:19:02](#)
 انما بعضها وجزؤها فاذا صار الشرك الاكبر والاصغر يتفقان في شيء ويختلفان في شيء فيتفق والشرك الاكبر والاصغر ان كلا منهما فيه
 مساواة ليس كذلك؟ لكن يختلف الشرك الاكبر ان المساواة والتنديد فيه هي - [00:19:22](#)
 كاملة المطلقة الكبرى العظيمة. واما الشرك الاصغر ففيه مساواة لكن جزء من المساواة. فاذا حلفت بغير الله معظما المحلوف به بعض
 التعظيم فهذا شرك اصغر. لكن اذا حلفت بغير الله معظما المحلوف به كتعظيم الله او اشد - [00:19:42](#)
 فان هذا شرك اكبر. فاذا بين الشرك الاكبر والاصغر علاقة التنديد والمساواة. واما الشرك الاكبر فينفرد بالمساواة المطلقة والتنديد
 المطلق والشرك الاصغر ينفرد بمطلق التنديد ومطلق المساواة طيب سؤال يدلنا على القاعدة الثالثة سؤال يدلنا على يقودنا للقاعدة
 الثالث هل يمكن ان ينقلب الشرك - [00:20:02](#)
 اصغر الى اكبر؟ الجواب هو هذه القاعدة. الشرك الاصغر يكون اكبر اذا قويت المساواة وعظم التنديد الشرك الاكبر عفوا الشرك الاصغر
 يكون اكبر اذا عظمت المساواة والتنديد. مثاله الطيرة شرك اصغر لكن اذا عظم التنديد صارت شركا اكبر. بمعنى انك اذا اعتقدت ان
 البومة مجرد سبب - [00:20:32](#)
 اذا اعتقدت ان البومة مجرد سبب للشرك. والله هو خالق ذلك. فهذا شرك اصغر. لكن اذا اعتقدت ان هي التي تخلق وتقدر الشر بذاتها
 فهذا ينقلب من كونه اصغر الى اكبر. الحلف بغير الله - [00:21:02](#)
 اصر بالالصالة. لكن اذا عظم تنديد المحلوف به في القلب. حتى جعلته في رتبة فوق رتبة الله عز وجل فهذا شرك اكبر فان قلت ابوي
 تصور ذلك فاقول نعم. فان من الناس من اذا جاء يكذب في يمينه يحلف بالله - [00:21:22](#)
 واما اذا اراد ان يظهر بره وصدقه في اليمين في حلف بالسبب زينب ولا السيد البدوي؟ فاذا قال والسيد البدوي فانه لكن اذا صار

يحلِف بالله انتبه. فجعل هؤلاء اعظم من الله عز وجل فلا يحلف بهم كاذبا - [00:21:42](#)

مطلقا لا يحلف بهم كاذبا. واما الله فيحلف به صادقا تارة وكاذبا تارة اخرى. التماثم من تميمة فانه شرك اصغر اذا اعتقد انها مجرد

سبب لجلب الخير ودفع الشر. لكن اذا قوي التنديد - [00:22:02](#)

المساواة في هذه التميمة حتى صار يعتقد ان التميمة هي نفسها. هي نفسها من يجلب الخير ويدفع الشر فهذا شرك اكبر. فاذا الشرك

الاصغر لن يستمر اصغر. بل سيكون في يوم من الايام الى شرك اكبر. ولذلك قطع الطريق الى - [00:22:22](#)

الاكبر بتحريم الاصغر. ولذلك من وقع في الشرك الاصغر فانه لزاما في يوم من الايام يقع في الاكبر. ومن كان حريصا على تفادي على

تفادي الوقوع في الاصغر فلن يقع في يوم من الايام في الاكبر ولذلك يقول العلماء ان - [00:22:42](#)

تحريم الشرك الاصغر تحريم وسائل وتحريم الشرك الاكبر تحريم مقاصد فالشرك محرم لامرين منه ما حرما تحريم وسائل وهو الشرك

الاصغر ومنه ما حرم تحريم مقاصد وهو الشرك الاكبر. واما الفرق بين الشرك الاكبر - [00:23:02](#)

اكبر والاصغر فهو معروف لديكم هذا يحبط الاعمال والاصغر ما يحبط الاعمال هذا يوجب الخلود الابدي في النار والاصغر ما يوجب

الخلود الابدي في النار هذا لا يغفر والاصغر فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح عندي انه يغفر الاكبر يحل الدم والمال -

[00:23:22](#)

وهذا لا يحل الدم والمال فالامر فيها بسيط. ثم انتقل بعد ذلك النازم بك الى ان يسبح بك في جمل من العقائد. فبدأ بالدعاء ثم عاقبها

بحكم التماثم. ثم اعقبها بحكم الذبح - [00:23:42](#)

ثم بحكم النذر ثم بحكم اتيان الكهنة والسحرة والعرافين. ثم بعد ذلك تكلم عن باب التنجيم وما يتعلق به. فبين لك ان الدعاء هو

العبادة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة اسناده صحيح عند الترمذي وغيره - [00:24:02](#)

اما لفظ الدعاء مخ العبادة فهو وان ورد لكنه ضعيف بهذا اللفظ. اللفظ الصحيح هو الدعاء هو العباد. فجميع الشريعة دعاء جميع

الشريعة دعاء الصلاة دعاء الزكاة دعاء تربية اللحية دعاء تقصير الثياب دعاء بر الوالدين دعاء - [00:24:22](#)

كيف؟ قالوا الدعاء ينقسم الى قسمين. الى دعاء عبادة مكتوب عندكم يا استاذ خالد. دعاء عبادة ودعاء مسألة الدعاء ينقسم الى كم

قسم؟ الى قسمين الى دعاء عبادة ودعاء مسألة. ايش دعاء العبادة؟ هو ان تفعل عبادة ترضو بها ثواب الله - [00:24:42](#)

فكأنك دعوت الله ها ان يدخلك الجنة وان يغفر لك. لكن بدل ان تدعوه بمسألة دعوته بفعل. دعوت بعبادة فهذا دعاء عبادة دعاء

فعلي. لماذا تصلي؟ ترضو الجنة اذا كانت دعوت بالجنة لكن بدون سؤال. وانما بفعل - [00:25:02](#)

فالدعاء اذا كان فعلا فيسميه العلماء دعاء عبادة. والقسم الثاني لا دعاء مسألة وهو دعاء رفع اليدين وتساءل. دعاء رفع اليدين وتساءل

هذان الدعاءان متلازمان. ولذلك يقول العلماء كل دعاء عبادة - [00:25:22](#)

كل دعاء عبادة فهو متضمن لدعاء المسألة. وكل دعاء مسألة فهو مستلزم لدعاء عبادة ولذلك كل لفظة دعا يدعو يدعوني تدعون في

القرآن فيصح ان تفسرها يعبدوني ويسألوني والسلف غالبا يختلفون فيه على تفسيرهم. فهما في النص متفقان. ولذلك وقال ربكم

ادعوني - [00:25:42](#)

في قولان للسلف منهم من قال اعبدوني ومنهم من قال اسألوني وكلا التفسيرين صحيح. لان الدعاء يأتي بالعبادة التارة وبالمسألة

التارة اخرى وانه لما قام عبد الله يدعوه منهم من قال يعبدوه ومنهم من قال يسأله. ان الذين تدعون من دون الله - [00:26:12](#)

منهم من قال تعبدون ومنهم من قال تسألونه. فسواء فسرت الدعاء في النص بالعبادة تارة او بالمسألة تارة فكلاهما في النص متفقان

فاذا دعاء العبادة هو ان يفعل الانسان فعلا يرضو به ثواب الله. فالصلاة دعاء عبادة - [00:26:32](#)

وتربية اللحية ترضو بها ثواب الله اذا هي دعاء عبادة وتقصير الثياب ترضو به ثواب الله اذا هو دعاء عبادة وبر الوالدين عباد طيب

وسؤال الله مسألة فهذا يتضمن هذا وهذا يستلزم هذا ولا فرقان بينهما. طيب - [00:26:52](#)

الكلام في دعاء المسألة من دعا غير الله دعاء مسألة في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اتخذه شريكا مع الله. كأن تقول للقبر اغفر

لي. طيب المغفرة ما يملكها هو. انصرني النصر ما يملكه - [00:27:12](#)

او تأتي لولي من الاولياء وتقول له احمني من الجن. فكل من دعا غير الله دعاء مسألة. كل من دعا غير الله دعاء مسألة في امر الله قدرة ولا يد للمخلوق فيه. فقد اتخذه ربا مع الله. فقد اشرك - [00:27:32](#)

واما دعاء العبادة انتبهوا فلا تفصيل فيه. كل من صرف شيئا من دعاء العبادة لغير الله فقد اشرك التفصيل يأتي بدعاء المسألة. اذا من دعا غير الله دعاء عباده اي من صلى لغير الله من زكى لغير الله من رب - [00:27:52](#)

لحيته لغير الله من صام لغير الله من حج لغير الله اي صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فقد اشرك بلا تفصيل. لكن من سأل غير الله من سأل غير الله هنا يأتي التفصيل ان كان في امر يقدر عليه المسؤول اسقني ماء اعطني قلما احضر نعلي - [00:28:12](#)

اه اغسل مثلا كذا لا بأس. واما اذا سألت غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اتخذ اتخذه ربا مع الله ثم انتقل بعد ذلك الناظم بك الى التائب وقسم لك التائب الى قسمين - [00:28:32](#)

تائب من القرآن وتائب من غير القرآن وهي التي يسميها العامة الاحراز. انتوا شو تسمونها عندهم في بلجرشي؟ تميمة ولا حرز احراز وهي ان يعلق الانسان على يده او دابته او في بيته او على ولده شيئا - [00:28:52](#)

يظن انه بتعليقه يجلب له خيرا او يدفع له شرا. فكل معلق يرجى بتعليقه رفعوا كل معلق يرجى بتعليقه. جلب خير او دفع شر فهو تميمة المعلق التي لا يرجى منها ذلك فانها لا تعتبر تائب. كالنظارة الخاتم هذي لا يرجى بها - [00:29:12](#)

بخير معين بسببها او دفع مضرة. والاصل في باب التائب المنع وهي قسمان تائب شرعية وهي التي اشتملت على كتابات غير مفهومة. او بلغات غير معلومة. او اشتملت على خطوط او استغاثات - [00:29:42](#)

بالجن والشياطين. هذه اجمع العلماء على حرمتها وانها من الشرك. ولا خلاف فيها وعليها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتائب والتولة شرك. من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعا - [00:30:02](#)

فلا ودع الله له. واما القسم الثاني فهو الذي فيه خلاف بين اهل العلم. وهي التائب من القرآن معلقات فيها سورة ياسين معلقات فيها سورة اية الكرسي معلقات فيها بعض التعاويذ الشرعية فهذه فيها قولان لاهل السنة والناظي مرجحة - [00:30:22](#)

انها محرمة وبين وجه تحريمها بقوله لعمومها اي النصوص. فان النصوص دلت على حرمة التائب من غير تفصيل بين الشركية وغيرها. وترك الاستفصال في مقام الاحتمال منزل منزلة العموم في المقال. ثم - [00:30:42](#)

قال وكذاك خشيتنا دخولك في الخلاء. يعني خوفا من امتهان القرآن او امتهان ذكر الله عز وجل. ان يعلق على طفل صغير هذه تميمة من القرآن ان تعلق يا شيخ علي على طفل صغير فيبول او يتبرز عليها. او على دابة فتتبطح عليها من ها هنا وها هنا. ها او - [00:31:02](#)

تكون معلقة عليك وتنسى وتدخل بها الخلاء. فسدا لذريعة امتهان ذكر الله تمنع. وهناك وجه ثالث وهو سد لذريعة تعلق شعبة من القلب بغير الله. فشعبة القلب لا يجوز ان تتعلق بغير الله. فاذا الاصل في التائب المنع وهي تنقسم الى قسمين - [00:31:22](#)

وكلا القسمين محرم اما الشركية فبالاجماع واما من القرآن في الاصح فهي محرمة في الاصح سدا لذريعة تعلق شعبة من القلب بشيء من المخلوقات وسدا لذريعة امتهان القرآن ولعموم النصوص الواردة في ذلك - [00:31:42](#)

اقرأ. فاعبد الهك مخلصا ومتابعا لنبيك المبعوث بالقرآن. واعلم لان الشرك في عقد الاولى سلفوا على سنن الهدى نوعان. احدهما الشرك الكبير وحده. بدل احدهما اول فالاول الشرك الكبير. فالاول الشرك كبير - [00:32:02](#)

جعل النظم لربنا الرحمن ند المساواة بالاله بما له. فاحذر هديت مهاوي النيران والاصغر الادني كفعلك للرباء كمحسن فعلا لرؤية ثاني او كاليمن بغيره سبحانه من دون تعظيمنا اذعان. نعم. كلها واضحة. نعم. لا يغفرن كبيره ان الصغير - [00:32:32](#)

في رفته خوف يا اخا الايمان. وقلت لكم ان الصحيح ان ان الشرك الاصغر ايضا داخل تحت حيز المغفرة. اما الشرك الاكبر فان انه لا يدخل ابدا تحت حيز المغفرة لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الدعاء - [00:33:02](#)

ان الدعاء هو العبادة وهو في عقد الشرائع يا فتى نوعان فدعاء مسألة كذا كعبادة وكلاهما في النص متفقان. من يشرح لي وكلاهما في النص متفقان؟ من يشرح لي معنى قوله وكلاهما في النص - [00:33:22](#)

متفقان ها نعم اذا لفظ اذا اتى لفظ الدعاء في القرآن فيحتمل انه دعاء مسألة ودعاء فيصح ان تفسره بهذا وان تفسره بهذا. نعم الاكبر ان كان ليس له بذاك يدان. اي دعاء؟ العبادة ولا المسألة؟ دعاء المسألة هو الذي فيه التفصيل. فاذا - [00:33:42](#)

غير الله دعاء مسألة في امر لا يقدر عليه الا الله. فقد اتخذته شريكا مع الله وصرفت له خالص حقه. نعم واحذر هديت من التمايم مطلقا حتى وان كانت من القرآن. لماذا؟ لعيونها اعني النصوص كذلك. سد - [00:34:12](#)

الذريعة هذه وجهاني. نعم. وكذا كخشيتنا دخولك في الخلاء. فامنع هديت قناث الشيطان. واضحة طيب ثم انتقل بك الناظم بعد ذلك الى جمل من العقائد في توحيد الربوبية ايضا. واستأنف ابتدأها بالذبح - [00:34:32](#)

فكل من ذبح لغير الله تعبدا وتقربا للمذبح له فقد اتخذ الهة مع الله. او لسنا نذبح للضيف الجواب بلى ولكن لا نذبح للضيف تعبدا له وانما اكراما له فقط. لقول النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو - [00:34:52](#)

اي اكراما لاضيافك. فالضيف يذبح له اكراما لا تعبدا. طيب اوليس الانسان يريد ان يكرم اهله بالذبح الجواب نعم يذبح لهم من باب الاستمتاع باللحم فقط. فاذا الذبح استمتعا باللحم هذا امر مباح - [00:35:12](#)

لا شأن له بالعقائد. الذبح لاکرام الضيف هذا واجب او مندوب على حسب خلاف اهل العلم. ولا يدخل في مسائل العقائد. الذي يدخل في مسألة العقيدة هو الذبح بقصد التعبد والتقرب للمذبح له كالذبح للقبور. والذبح للاولياء والصالحين - [00:35:32](#)

والذبح للجن والشياطين بل والذبح لجبريل وغيره من الملائكة. والذبح للنبي صلى الله عليه وسلم. والذبح الذي يسمى الصلح وهو لا تفهموها خطأ هذه ذبيحة كانت في نجد كانوا يذبحون للمظلوم يتقربون - [00:35:52](#)

اليه بهذا الذبح حتى يرضى. فربما يذبحون عشرة عشرة من البعران او من الابعرة ترى بعران الجمع صحيح وان اسأل القدم اللنيم بعيره وبعران ربي في البلاد كثير. اما ان يذبحوا عشرة من الابعرة او غيرها. حتى يرضى - [00:36:12](#)

هذا ذبح تقرب وتعظيم وما يذبحه بعض الناس تحت اقدام الملوك عند مجيئهم الى بلاد اخرى. هذا ايضا افتي العلماء بحرمة فاذا الذبح تعظيما للمذبح له لا يكون الا لله عز وجل لقول الله تبارك وتعالى فصل لربك وانحر اي لربك - [00:36:32](#)

فاعظم العبادات البدنية هي الصلاة واعظم العبادات المالية هي الذبح. فجمع بين فهما في هذه الاية. وقال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ونسكي اي ذبحي. ومن ذبح لغير الله فهو ملعون. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن - [00:36:52](#)

الله من ذبح لغير الله. ومن اعتقد جواز الذبح لغير الله فهو مشرك. وان لم يذبح شيئا ومن اعتقد من اعتقد جواز الذبح لغير الله فهو مشرك وان لم يفعل شيئا بل حتى ولو تقربت لغير الله - [00:37:12](#)

بما لا يتقرب به عادة ولا يذبح اكراما. كما لو ذبحت بعوضة بنية التقرب ل القبر او ذبحت ذبابة ايدا بنية التقرب للولي الفلاني مع ان الذبابة لا تذبح. لكن بمجرد انك اعتقدت. لما لما - [00:37:32](#)

من حديث طارق ابن شهاب الذي تعرفونه دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب الى اخره. فاذا الذبح العقدي الذي يخرج صاحبه من الملة هو ان ان يعتقد تعظيم المذبح له. ثم انتقل معك بعد ذلك الى النذر. اليس كذلك - [00:37:52](#)

عطني عطوني عطوني انا حافظها بس انا احيانا تتقلب علي الابيض ثم انتقل بعد ذلك الى النذر وبين ان كل من صرف النذر لغير الله فانه يعتبر مشركا. لقوله لان النذر عبادة لقول الله عز وجل يوفون بالنذر فقد مدح الله - [00:38:12](#)

والموفين بالنذر ولا يمدح الله الشيء الا اذا كان عباده. وقال الله عز وجل وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه. وقال الله وقال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. فبما ان النذر يدخل في دائرة التعبد فيخص الله به - [00:38:32](#)

فمن نذر لغير الله فقد كفر كأن يقول نذر للسيد البدوي نذر للست زينب نذر للعيدروس نذر لجبريل نذر للنبي صلى الله عليه وسلم نذر للسماء نذر للارط نذر للكهف الفلاني نذر للشجرة الفلانية نذر لفلان او فلانة كل من صرف - [00:38:52](#)

نذر لغير الله فانه يعتبر مشركا لانه صرف خالص حق الله عز وجل لغيره. ثم انتقل معك بعد ذلك الى مسألة مهمة وهي انه لا يجوز للانسان ان يذبح شيئا لله في مكان يذبح فيه لغير الله - [00:39:12](#)

فلا يجوز لك ان تأتي بشاتك التي تريد ان تذبحها لله. عقيقة او تذبحها لله اضحية او تذبحها لله صدقة في مكان او مسلخ يذبح فيه لهذا الصنم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عفوا لقول الله عز وجل - [00:39:32](#)

نبيه لا تقم فيه ابدًا اي في مسجد الضرار. فلا يصلى لله في مكان يصلى فيه لغير الله. ولا يتصدق لله في مكان يتصدق فيه لغير الله. ولا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا ولا - [00:39:52](#)

لا يقام درس انتبه في مكان لله لتعليم العلم الشرعي في مكان يدرس فيه الشرك او الوثنية او السحر او غيرها. فاذا خلاصتها لا يجوز فعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله. لا يجوز فعل عبادة لله في مكان يفعل فيه - [00:40:12](#)

لغير الله لا تقم فيه ابدًا. وفي سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل انه نذر ان ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل - [00:40:32](#)

كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال للرجل فاوفي بنذكرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. فهمتم هذا؟ ثم انتقل الناظم بعدها الى باب الكهان والسحرة وقد اجمع اهل السنة على حرمة السحر وحرمة الكهانة واجمعوا على حرمة الاتيان الى الكهنة والسحرة والعراف - [00:40:52](#)

وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم من اتى لهم بعقوبتين. اما اذا جنتهم وسألتهم ولم تصدق فان عقوبتك ان صلاتك لا تقبل منك اربعين يوما. ليس معنى هذا انك تكفر او انك تتركها لا. ولكنك تصلي صلاة تبرأ - [00:41:12](#)

وبها ذمتك ولا اجر لك فيها يوم القيامة. لما في صحيح مسلم من حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. واما اذا جنته وسألته وصدقته فانت - [00:41:32](#)

فقد كفرت لكن هل هو الكفر الاكبر؟ المخرج عن الملة ولا الكفر الاصغر؟ يقول العلماء ان هذا يختلف باختلاف الذي صدقته فيه فان كان هو الغيب المطلق فهو كفر اكبر. وان كان مطلق الغيب فهو كفر اصغر. ما الغيب - [00:41:52](#)

المطلق وما مطلق الغيب؟ الغيب المطلق هو الغيب الذي لا يعلمه الا الله. متى تقوم الساعة؟ من المطلق انتم معي في هذا؟ هل سيكون غدا مطر جزما او رياح جزما؟ الجواب لا يعلمه - [00:42:12](#)

الا الله. من ستتزوج يا سامر؟ لا يعلمها الا الله يا حبيبي ها؟ يمكن ما تتزوج ايضا. ان شاء الله ما الوظيفة التي اتوظف فيها؟ لا يعلمها الا الله. كم راتبي سيكون في هذه الوظيفة؟ لا يعلمها الا الله. اي ارض ساموت فيها - [00:42:32](#)

فاذا اذا صدقت الكاهن فيما يخبر به من الغيب المطلق فانت جعلته والله في منزلة واحدة لان الغيب المطلق لا يعلمه الا من الا الله والذي يسميه العلماء الغيب الكلي. وهو ما في اللوح المحفوظ لا يعلمه الا الله. قال الله عز وجل عالم الغيب فلا - [00:42:52](#)

على غيبه احدا. ويقول الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وكل من صرف شيئا من الله الخاصة لغيره او من خصائص الله لغيره فقد اتخذه ربا مع الله. القسم الثاني مطلق الغيب وهو الغيب النسبي - [00:43:12](#)

النسبي ليس من خصائص الله. وهو الغيب الذي غاب عن بعضنا واطلع عليه بعضنا. مثلا بيت النظارة سقط. اين احد منكم رأى نظارة البيت يا اخوان غلاف النظارة يا اخوان مكانه غيب بالنسبة لي اليس كذلك؟ لكن انتم مطلعون عليه فهو غيب النسبي ما هو بغيب كلي - [00:43:32](#)

هو غيب نسبي. ليس غيبا كليًا. اليس كذلك؟ الان قد يضع الانسان مفتاحه في مكان او يسقط في شهره يجده غيره فمكان المفتاح غيب فمكان المفتاح غيب بالنسبة لمن؟ لي انا لكنه ليس غيبا بالنسبة لمن وجده - [00:44:02](#)

قد تشرد منك دابة فتكون عند اطراف البلاد من ها هنا وها هنا. فمكان الدابة الان غيب بالنسبة لمن؟ لك لكنه ليس غيبا بالنسبة لهم هم. فاذا صدقت الكاهن في امر غيبي. فانت كافر لكن - [00:44:32](#)

هو الكفر الاكبر او الاصغر؟ هذا يختلف باختلاف الغيب الذي صدقته فيه. فان كان الغيب الذي صدقته فيه من قبيل ماذا جابوني من قبيل الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله فالكفر هنا كفر اكبر. وان كان الغيب الذي - [00:44:52](#)

فيه من الغيب الذي يعلمه البشر يعني مطلق الغيب او الغيب النسبي فنقول هذا شرك هذا كفر؟ اذا قول النبي صلى الله عليه

وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد يحتمل اي كفر - [00:45:12](#)

يحتمل الكافرين فقد يكون اكبر تارة وقد يكون اصغر تارة على حسب الغيب الذي صدقته فيه. كلامي واضح ها؟ كلام واضح. ما حد السحرة؟ ضربة بالسنا ضربة بالسيف. لثبوت ذلك عن ثلاثة من اصحاب النبي - [00:45:32](#)

صلى الله عليه وسلم وهم عمر فقد ارسل الى نواحي البلاد الاسلامية ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. وجندب الخير فان ساحرا عند الوليد كان يفصل الرأس ثم يعيده. ثم فصل رأسه بالسيف قال ان كان صادقا فليعده. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)

لما يقول حد الساحر ضربه بالسيف او قال ضربة بالسيف. والحديث وان كان في اسناده مقال مرفوعا لكنه يصح مرفوعا ومثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها قتلتها. ثم انتقل الى مسألة خطيرة - [00:46:12](#)

وهي انه هل يجوز حل السحر بالسحر؟ الجواب قال لا يجوز للانسان ان يحل سحرا بسحر. وهي النشرة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فالسحر له نشرتان. نشرة جائزة ونشرة محرمة. اما - [00:46:32](#)

نصرة الجائزة فانها النشرة بالرقية الشرعية ووجود السحر وحله هذه النصرة الجائزة. واما النشرة المحرمة فهي ان يذهب الانسان الى الدجاجة والسحرة والكهان والعرافين حتى يساعدوه او يعينوه في حل هذا السحر. فهذا لا يجوز ان يبطل الانسان سحرا بالسحر.

وهي النشرة - [00:46:52](#)

محرمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان. اي نشرة يعني يعني النصرة المحرمة والنصرة هي حل السحر عن المسحور. فان كانت بسحر مثله فهي محرمة وان كانت - [00:47:22](#)

بالادعية والرقى والتعاويذ الشرعية فهي نشرة جائزة. ثم انتقل بعد ذلك الى باب خطير وهو باب التنجيم. والتنجيم هو الاستدلال بحركة النجوم على شيء في الارض استدلال بحركة النجوم على شيء في الارض. عندنا قاعدة احفظوها. لا يجوز ربط الحوادث الارضية - [00:47:42](#)

حوادث سماوية الا بدليل. لا يجوز ربط حوادث الارض بحوادث السماء الا بدليل فاذا حصل شيء في الارض من رياح عاتية او براكين مدمرة او ناسفة او زلازل مهلكة او كسوف او - [00:48:12](#)

لا يجوز لك ان او موت او حياة اياك ان تربط الحوادث الارضية بشيء حصل في السماء الا وعلى ذلك الربط دليل من الشرع. لان الاصل في الربط ان غيبي وامور الغيب يا استاذ خالد - [00:48:42](#)

بنية على التوقيف. لا تربط الحوادث الارضية بحداثات في السماء العلوية. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم عفو لما في حديث المغيرة ابي شعبة ان قال انكسفت الشمس يوم - [00:49:02](#)

اتى ابراهيم انكساب الشمس حدث سماوي وموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حدث ارضي. ان كسبت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس ان كسبت الشمس لموت ابراهيم ربطوا بين - [00:49:22](#)

في السماء وحوادث الارض. فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينخسسان او لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. وصلوا حتى ينكشف ما بكم. وفي الصحيحين من -

[00:49:42](#)

حديث زيد ابن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل اثر سماء وهو حادث سماوي. ارضي المطر حدث ارضي. يعني يصيب المطر وتستفيد منه الارض - [00:50:02](#)

فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. وصلها للكفر فاما من قال مطرنا اي نسب هذا الحادث الارضي بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من - [00:50:22](#)

قال مطرنا اي الحدث الارضي بنوء اي بنجم كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذا الكفر يحتمل ان كفر ويحتمل انه كفر اكبر. فان كان يعتقد ان المطر من اسبابه من اسبابه خروج النجم والا فالذي ينزل - [00:50:42](#)

ويخلقه ويقدره هو الله. لكن النجم سبب من اسبابه فهذا شرك اصغر فقط. وكفر اصغر فقط. لانه سببا ما ليس بسبب لا شرعا ولا قدرا

ولانه وسيلة للكفر الاكبر. واما ان اعتقد ان النوء الفلاني هو الذي اوجد المطر بذاته - [00:51:02](#)

وهو الذي خلق المطر بذاته وهو الذي قدر المطر بذاته فهذا كفر اكبر وهو كفر في توحيد الربوبية. لان من قد ان خالقا لهذا الكون مع الله فقد اشرك في توحيد الربوبية والشرك في الربوبية اعظم من الشرك في اللوهية. الشرك - [00:51:22](#)

وفي الربوبية اعظم من الشرك في اللوهية. انتم معي في هذا؟ فاذا من نسب من نسب حوادث الارض الى السماء الى النجوم يرحمك الله. من نسب حوادث الارض انتبه يا اخ من نسب حوادث الارض الى النجوم - [00:51:42](#)

فله ثلاث نسبات نسبة خلق وايجاد. فيقال النجم هو الذي خلق هذه الرياح. النجم هو الذي خلق هذا الموت. النجم هو الذي خلق هذا الزلزال والبركان فهذه نسبة نسبة ايش؟ كفر ايش؟ كفر اكبر يا جماعة خلكم معي وين رايح - [00:52:02](#)

هذي نسبة كبرها اكبر. واما اذا اعتقد ان الله هو الذي خلق هذا الحادث الارضي. وهو الذي اوجده وقدره ولكن النجم يعني سبب بس. فهذه ماذا؟ شرك اصغر وكفر اصغر. ولكن هناك نسبة ثالثة لا بأس بها - [00:52:22](#)

وهي نسبة اهتداء. لقول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فالزراعة يهتدي اهلها النجوم والطرق بل ويستدل على النجوم كالشمس والقمر وهما نجمان على جهة القبلة اليس كذلك؟ ونستدل بالقوة - [00:52:42](#)

الشمالي ايضا على فاذا هذا يسمونه علم اهتداء. علم اهتداء. لا علم تشريك وتسيير. العلماء يقولون علم علم تسيير وعلم تأثير. علم تسيير وهو الجائز وهو علم الاهتداء وعلم تأثير - [00:53:02](#)

ان كان تأثير خلق فهذا شرك اكبر وان كان تأثير سببية فهذا شرك اصغر. لماذا خلق الله النجوم؟ لثلاثة اشياء زينة في السماء انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ورجوما للشياطين وحفظا من كل شيطان مارد - [00:53:22](#)

وعلامات يفتدى بها وبالنجم هم يهتدون. اقرأ هذه الموت. لا تذبحن تقريبا وتعبدا الا لربك لا لشيء ثاني. هذا بيت الذبح. لا تفعلن عبادة في بقعة به للشرك والكفران. لا تفعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله. واضح؟ نعم. والنذر حق خالص لله لا تصرف - [00:53:42](#)

مخلوق كالايمن. نعم. وعليك اتمام النذور بطاعة لله لا في النذر بالعصيان. يعني من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. نعم. والسحر شرك والسواحر حدهم قطع الرقاب بضربة بسناني. وكذلك - [00:54:12](#)

كالكهان فاحذر منه لا تأتهم فهم الحطيط الداني. فلئن اتيت مصدقا فالكفر او اي كفر يقول فلان اتيت مصدقا فالكفر اي كفر اكبر لا نوعان اصغر نوعان ها كان نسبي الشمل ابوه - [00:54:32](#)

كان نسبي اصل ان كان مطلق الغيب جميل حلو يا شيخ علي نعم فلئن اتيت مصدقا فالكفر او ذهب الصلاة كاجرهما مئتان اجرهما يعني ليست باطلة هي في ذاتها وانما الذاهب اجرهما. مئتان يعني اربعون يوما وفي كل يوم خمس فرائض اربعين - [00:54:52](#)

في خمسة مائتا فرض. نعم. طبعا في النسخة المكتوب يا شيخ يا فتى لكن تعديلها. ايش؟ في النص عندهم. ذهبت صلاتك يا فتى مئتان وفي الدرس سمعته كان اي لا لا الصواب ذهبت صلاتك اجرها اجرها مئتان - [00:55:12](#)

لا تبطلنه هديت سحرا يا فتى بالسحر ذلك نشرة الشيطان. طيب اذا ابطلوه بماذا؟ اذكر اقر انت اذكر بل بالقرآن وما يصح من الدعاء فهي شفاء بقدرة المنان. فاعظم ما يبطل به السحر الرقية لا سيما عند الانسان - [00:55:32](#)

من الرقاة الطيبين عقديا. نعم. انك والتنجيم فهو مناقض للدين فاحذر يا اخ الايمان ان صوتك مو بواضح ولا وش فيك؟ ها؟ ارفع صوتي ما واضح واضح تتفقون معي صوته واضح؟ كأنه الى طنطنة والدندنة اكثر منها الى ارفع الصوت - [00:55:52](#)

اه يا تقرب هذا الميكروفون وارفع صوتك. معليش يا شيخ ابشر ابشر. تحملني يا سامر. ابشر تراني اختبر حلم الطالب احيانا ببعض العبارات المسيئة له. ابشر حلمه اياك والتنجيم فهو مناقض كأنه رفيع جدا. عادي طيب؟ لا - [00:56:22](#)

الله يصبرك علينا والتنجيم فهو مناقض للدين فاحذر يا اخ قد تكون مناقضة كاملة اذا اعتقد ان النجم هو الذي يخلق ويقدر وقد تكون مطلق المناقضة اذا اعتقد انه مجرد سبب فاذا مناقض للدين المناقضة المطلقة اذا اعتقد انه محدث ومؤثر وخالق - [00:56:42](#)

للدين مطلق المناقضة اذا اعتقد انه مجرد سبب من الاسباب. انتوا تعرفون الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء المطلق هو

كله. مطلق الشيء هو بعضه. اذا قلت والله انني احب اهل بلجرشي - [00:57:12](#)

المحبة المطلقة يعني كلها مئة في المئة. وهذا هو الواقع الحقيقية. انا احب اهل الدلم مطلق المحبة. ايش معناها؟ يعني من واحد في المئة الى تسعة وتسعين في المئة. ما بعد بلغ كماله. فاذا كمال الشيء - [00:57:32](#)

يسمى الشيء المطلق. وبعض الشيء يسمى مطلق الشيء. طيب الله له مطلق القوة هو القوة المطلقة والمخلوق الله له السمع المطلق ولا مطلق السمع؟ السمع المطلق والمخلوق؟ هذا من الفروق بين صفات الله وصفات المخلوق ان الله له كلها والمخلوق له بعضها ولا يعلم بكيفيتها الا الله تبارك - [00:57:52](#)

وتعالى اقرأ لماذا خلق الله النجوم؟ نعم. ان النجوم لها ثلاث مصالح ذكرت لها في محكم القرآن للرحم والتزيين اعني للسماء وللهداء وليس ثمة ثاني. من قال شيئا غير ذلك فهو في - [00:58:22](#)

درن الضلالة وباب الخسران. نعم. اذا النجوم لا تدبير ولا تصريف لها في هذا الكون بل هي مخلوقة مدبرة مربوبة. الله وهو الذي يتصرف فيها كيفما شاءت كيفما شاء عز وجل. وهو الذي يصرفها وهو الذي قدر القمر على - [00:58:42](#)

هذا التقدير فجعله منازل حتى عاد كالعرجون القديم. اذا الشمس والقمر لا يصلحان ان يكونا الهة ولا ربا مع الله عز وجل لا تسجدوا للشمس الا للقمر مخلوقان مدبران والشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم يوم القيامة. وقد يسأل سائل على هذا -

[00:59:02](#)

كيف يكونان في جهنم مع انه لا ذنب لهما؟ والله ليس بظلام للعبيد. هذا سؤال. كيف يقول النبي عليه والسلام الشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم مع انه لا ذنب منهما. يقول لا هما في جهنم - [00:59:22](#)

الملائكة في جهنم ملائكة جهنم هل وجودهم في النار تعذيبا لهم ولا ليكونوا آلة للتعذيب؟ فاذا الشمس والقمر يدخلهم الله النار لا لتعذيبهما وانما للتعذيب بهما. فهتم هذا؟ لقول الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون - [00:59:42](#)

لله حصدا جهنم فاذا رأى من يعبدها في الدنيا ويصرف لها الاشياء في الدنيا انها معه فان هذا زيادة عذاب له وتبكيها له ها طيب ثم انتقل الناظم بعد ذلك الى مسألة خطيرة وهي انك لا يجوز لك ان تنسب للمنازل نعمة اقراها هذي قرأناها وهي - [01:00:02](#)

نسبة النعم للنجوم اما نسبة احداث وايجاد وهي شرك اكبر واما نسبة سبب فهي شرك اصغر واما نسبة توقيت فلا بأس بها ان شاء الله. لا تنسب الى المنازل نعمة - [01:00:22](#)

فتزل في حفر من الكفران. نعم. ثم انتقل بعدها الى حكم ما جاء قول ما حكم قول لو لو وهي مسألة من مسائل القضاء والقدر. انتم معي في هذا؟ نحن نأتي على الابيات وعلى خلاصتها. حتى نكمل المنظومة - [01:00:42](#)

تتكمل المنظومة بهذه الطريقة سنكملها ان شاء الله باذن الله عز وجل. لو تجوز تارة وتحرم تارة فتحرم في بابين وتجوز في باب الباب الاول يحرم استخدامها اذا كان المقصود هو التسخط على القدر. فكل من استعمل لو متسخر - [01:01:02](#)

بها على قضاء الله وقدره فانها تحرم عليه. والدليل على ذلك فان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت كذا وكذا كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان وهي تزيد في عمل الخبيث اذ للشيطان الواني اي الحقيير القدر - [01:01:32](#)

القسم الثاني ان تستخدمها متطلعا بها الى فعل المعصية. كأن يكون انسان عنده اموال في صرفها في الحرام فانت تشفق نفسك الى هذا الحرام وتقول لو ان عندي مثل مال فلان لانفقته فيما انفقته. فانت واياه فالوزر سواء استخدمت - [01:01:52](#)

في تطالعك للمعصي. لا يجوز ان تستخدمها لا متسخطا على القدر ولا متطلعا بها لفعل المعصية. والدليل على الثاني حديث ابي كبشة الامار عند الترمذي باسناد جيد. قال ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يتخبط في ماله - [01:02:12](#)

يخبطه عشواء فلا يتقي فيه الله ولا يصل به رحمه. ورجل لم يؤته الله لا علما ولا مالا. فيقول لو ان لي مثل مال فلان لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل الذي فعل فهما في الوزر سواء. يعني هذا الثور هذا لا مال ولا علم - [01:02:32](#)

فهما في الوزر فهما في الوزر سواء. فهما ايش فيك يا شيخ علي؟ طيب فهما في الوزر سواء. بقينا في حالة ثالثة وهي الحالة الجائزة وهي ان يستخدمها متطلعا بها الى الخير. لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لما - [01:02:52](#)

الهدى ولجعلتها عمرة. تمنى هو ان لا يحج قارنا. لكن قدر الله وما شاء فعل. ساق الهدى ما عاد فيها خلاص. فتمنى ان كن متمتعاً مع اصحابه فيقول لو انني استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة لان التمتع افضل من القران فهو - [01:03:12](#) اتمنى الافضل اذا ذهب زملاؤك الى مكة وانت اشغلتك الدنيا فتقول يا ليتني لو انني معهم لفزت فوزاً عظيماً. لو انني فارغ لو انني فارغ لحضرت المحاضرة فلا بأس باستخدامي لو. لانيك تريد بها فعل الامر الجائز على شيء فات - [01:03:32](#) طيب ثم انتقل الى القاعدة في اليمين. القاعدة في الايمان الا تحلف الا بالله او بصفة من صفات الله. فلا تحلف الا الله او صفة من صفاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالف لا تحلفوا بابائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله او ليصمت - [01:03:52](#) وقال صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في يمينه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله. لانه جرح توحيد. فان كان جرحاً وهو الكفر الاصغر فلا اله الا الله تجبر هذا الجرح الاصغر. وان كان عظم اللات والعزى كتعظيم الله فقد - [01:04:12](#) كسر توحيد الانكسار المطلق فلا اله الا الله تدخله في الاسلام بعد ذلك. فكفارة من حلف بغير الله ان يقول بعدها لا اله الا الله لجبر توحيد بكسريه. الاصغر والاكبر. ويقول صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بالانداد - [01:04:32](#) ولا بالطواغي. ويقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. اي كفر وشرك هو الشرك هو الكفر الاكبر الاصغر اصالة لكن اذا قوي تعظيم المحلوف به في قلبك حتى صار كتعظيم الله فالشرك الاصغر ينقلب الى اكبر في هذه الحالة - [01:04:52](#) قاعدة عندنا لا يجوز الحلف بغير الله وان عظمت منزلة المحلوف به. فعظم منزلة المحلوف به لا تؤثر. فاعظم لازم منزلة جبريل عند الله عز وجل. هذا منازل اهل السماء واعظم منازل اهل الارض محمد صلى الله عليه - [01:05:12](#) وسلم فلا يجوز الحلف لا بجبريل ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم ومن دونهما من باب اولي. فاذا عظم منزلة المحلوف به لا يسوغ لك ان تحلف به. كما ان عظم منزلة المحلوف به لا يسوغ لك ان تصرف له الدعاء او الاستعانة او الاستغاثة لان - [01:05:32](#) ان هذه خالص حق الله عز وجل فعظم منزلة المصروف له شيء من ذلك لا يسوغ لك ان تصرف. فلا تقول والله والنبي والعيش والملح وحياتك وحياتي وراس ابوي وراس امي هذي عاد عندنا هناك وراس ابوي وراس امي - [01:05:52](#) وشرفي ها كل هذا من الشرك الاصغر الذي قد ينقلب الى اكبر على حسب قوة التنديد والمساواة. طيب والنبي؟ يا اخي رسول الله وخاتم النبيين وصاحب الحوض المورد والمقام المحمود منزلته عظيمة ولا لا؟ ما يجوز الحلف به؟ الجواب لا. عظم منزلة المحلوف به لا تسوى - [01:06:12](#) الحلف به. فهمتم؟ انا اذكر يوماً من الايام كنت اناقش عمال مزرعة في قضية الحلف بغير الله. فاقتنعوا بانها حرام. فقال احدهم خلاص يا شيخ فهمنا والنبي ما عاد نحلف بغير الله ابدًا. والنبي لانه اخذ لسانه عليها وتعود عليها - [01:06:42](#) ثم انتقل بعد ذلك الى باب الطيرة. الطلاق والحرام آهذه مسألة ثانية لعلها تقيدها لاجبيها. لان لان اليمين تنقسم الى قسمين سافصلها فيما بعد. خلنا نمشي الان في بابنا لكن لعلك تشرفني بتقييدها وفقك الله. لاننا سنفتح باب - [01:07:02](#) للسؤال ان شاء الله. باب ما جاء في الطيرة والطيرة هي التشاؤم. والتشاؤم غالباً قد يكون تشاؤماً بزمان او مكان او مرئي او مسموع. هذه اغلب ما يتشائم بها الناس. اليس كذلك - [01:07:22](#) فالتشاؤم الذي كانت تعرفه العرب اما تشاؤم بمرئي كالتشاؤم بالبومة والغراب فمتى ما حط البومة والغراب على بيت احد فناهيك عن الاعتقادات الفاسدة التي ستكون في هذا البيت. منهم من يعتقد مشكلة كبيرة منهم من يعتقد موت احد من البيت. منهم من يعتقد - [01:07:42](#) فساد شيء في هذا البيت وبعض العرب كانوا يتطيرون ويتشاءمون بالزمان كشهـر صفر فقد كانت العرب لا تعتمر فيه ولا تعقد نكاحاً فيه. انتم معي في هذا؟ ومن ومنهم من كان يتشاءم بالمكان - [01:08:02](#) فقد كانت عندهم امكنة يتشاءمون منها. فجاء فجاء الشارع بنسف هذا كله. مبينا انه لا شؤمة ابدًا الا فيما قضاه الله عز وجل وقدره. قالوا انما طائركم عند الله اي شؤمكم وحظكم عند الله. الطائر هو الحظ والنصيب - [01:08:22](#) متى ما مر عليك الطائر منسوباً في القرآن في حظ فان معناه الحظ والنصيب. قالوا طائركم عند الله. قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم.

فهمتم هذا؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نسب كل ذلك بقوله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة - [01:08:42](#)

اي البومة وهو التطير بالمرء ولا صفر. اي الشهر المعروف وهو التطير بالزمان. قد تصاب بحادث في شارع ثم الى ان تموت مع ان تمر على هذا الشارع مرة اخرى. تشاؤما منه. قد يصيبك حدث في زمان. كانتكاسة او - [01:09:02](#)

دخول العدو في البلد يسمونها يوم النكسة. فكلما جاء هذا اليوم منى من كل حول ينكسون الاعلام يسمونه يا شيخ خالد يوم النكسة وهذا تشاؤم هذا تشاؤم. فلا يجوز لك ان تتشاءم بشيء من ذلك ابدا. فالامر كله بقضاء الله وقدره - [01:09:22](#)

متى ما قام في قلب الموحد اضعف ايمانه وعزيمته واطرف توحيده. فاضعف الناس ايماننا اكثرهم تشاؤما تجده اذا اراد ان يذهب تشاءم واحجب تجده اذا اراد ان يتزوج تشاءم واحجب تجده ما عنده عزيمة فاطر الهمة دائما ولذلك من اعظم - [01:09:42](#)

ومما يقتل همة الايمان كثرة التشاؤم. فكلما صح ايمان العبد وعظم يقينه في الله واحسن الظن بربه كلما صار مقداما لا يهاب شيئا ابدا. لا يغاب شيئا ابدا. اجمع العلماء على ان التشاؤم شرك. لقول النبي - [01:10:02](#)

صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيرة شرك. قال ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. لكن هل هي شرك اكبر ولا شرك اصغر؟ طبقوا عليها القاعدة هي شرك اصغر في اول الامر. لكن اذا عظم - [01:10:22](#)

التنديد بمعنى ان ما انك تعتقد ان ما تشاءمت به من زمان او مكان او مرئي او مسموع هو الذي يقدر هذا الشر الذي خفت منه او هو الذي يخلقه ويوجده فان هذا قد انقلب من كونه شركا اصغر. الله اكبر. وهو اعتقاد السببين - [01:10:42](#)

فقط الى شرك اكبر وهو اعتقاد انه هو الخالق. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى لا عدوى اي ما في شي اسمه عدوى. وهل هذا فعلا صحيح؟ الجواب نحن نرى ان الانسان الصحيح اذا - [01:11:02](#)

المرضى اصيب بالعدوى ففيه عدوى فكيف يقول رسول الله لا عدوى بل هو نفسه قال فر من فرارك من الاسد. وقال لا يورد ممرض على مصح. اليس كذلك؟ فاذا كيف تقول يا رسول الله لا عدوى - [01:11:22](#)

في حديث فتنفيها وتقول هناك عدوى في احاديث اخرى العلماء اختلفوا في بيان وجه الجمع لا نسخ هنا لان الاخبار لا نسخة فيها. فالقول الصحيح اننا نقسم العدوى الى قسمين. الى عدوى ابتدائية والى عدوى انتقالية - [01:11:42](#)

فيه هو العدوى الابتدائية بمعنى ان ما في عدوى تنتقل بذاتها وانما العدوى تنتقل بايش تقدير الله. فالعدوى الابتدائية هي المنفية. وهو الاعتقاد الذي كانت الجاهلية عليه. فهم يعتقدون ان العدوى تنتقل - [01:12:02](#)

ذاتها من المريض الى الصحيح. ولذلك لما استشكل بعض الصحابة كلام رسول الله في قوله لا عدوى. قال يا رسول الله انا نرى النقبة تقع بمشفر البعير فيجرب فتجرب لذلك الابل. الصحابي يسأل عن - [01:12:22](#)

العدوى الابتدائية ولا الانتقالية؟ الانتقالية الانتقالية. فاراد النبي ان يبين له انه لا يقصد هذا النوع من العدوى. فقال فمن الذي اعدى يعني من الذي قدر المرض على الاول؟ هو الله. فالذي قدر المرض على الاول بلا معاشرة بعير اشرب اخر - [01:12:42](#)

انما جاء الجرب له بدون معاشرة ابتداء فهو الذي قدر الجرب على البقية. بالمعاشرة او بالاختلاط فالذي قدر المرض الاول بلا مخالطة هو الذي يقدر الانتقالية بالمخالطة. انتم معي في هذا فاذا كلا العدوين - [01:13:02](#)

كلا العبد وويل من الله عز وجل. فهي من ابتداء من الله وانتقالا من الله عز وجل. فقله لا عدوى انما ينفي ما كانت الجاهلية آآ تعتقده. كيف يتقي الانسان وجود الشؤم في قلبه؟ بعدة امور. الامر الاول - [01:13:22](#)

قوة الايمان الثاني بقوة العزيمة والتوكل على الله عز وجل. الامر الثالث بكثرة الاستعاذة من الشيطان لان الوسوس هذه من الشيطان. الامر الرابع ان يتسلى بالاوراد الشرعية. كقوله اللهم لا يأتي بالحسنات - [01:13:42](#)

الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. اللهم لا حول الا حولك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. هذه الالفاظ التي القلب وتقوي اليقين والايمان ثم يمضي قدما من غير ان يخاف شيئا. فان قلت وما الفأل الحسن؟ فنقول هي - [01:14:02](#)

كلمة التي تعين على العزيمة ليست التي تبعث على اصل العزيمة لا وانما تعين على اتمام العزيمة فانت عازم على فسمعت رجلا يقول يا فالح يا حسن يا ناجح ففرحت فزادت عزيمتك على هذا السفر فهذا - [01:14:22](#)

الكلمة لم تنشئ لك سفرا وانما كملت عزيمة السفر. انتبهوا! انتبهوا الي بقوله الان الكلمة الطيبة التي تجعل فيك اصل العزم هي تشاؤم. والكلمة التي اكمل عزيمة موجودة هي الفأل. انتم معي؟ طيب الان ابضرب لكم مثالين. حددوا لي وين الفعل؟ وين العزيمة؟ كنت عازم - 01:14:42

على المجيء للدلم يا علي. ففي يوم السفر سمعت سامر يقول ما انجح العبد اذا اراد الخير. كذا بدون مناسبة فزادت عزيمتك هذا فأل التشاؤم؟ فأل. لأن اصل العزيمة موجودة اصلا. فهذه حثت العزائم وهي الكلمة الطيبة - [01:15:12](#)

طيب مثال اخر سامر لم يكن عازما اصلا على السفر الى مكة. فسمع رجلا يقول ها ما اعظم مكة لمن قصدها! فانشأ العزيمة بهذه الكلمة والا فلا فكان متشائما سابقا فنقول هذا من الشؤم. ولذلك - [01:15:32](#)

العلماء انما الطيرة ما امضاك او رذك. فاذا كنت عازما فردتك كلمة فهذا سوء. واذا كنت غير عازم فامضتك كلمة فهذا شؤم. لكن امضتك باصل العزم. واما الفأل فهو كمال العزم - [01:15:52](#)

الفأل ها باعث على الزيادة العزيمة. واما الشؤم في المضي فهو من ينشئ اصل العزيمة على المضي اصلا اقسام بينهما انا ادري انكم ما فهتمم شيء. اعيد يعني ما فهمته شيء؟ ايش فهمت؟ ان - [01:16:12](#)

يزوج في العزيمة. يزود في العزيمة. طيب وقوله الطيرة ما امضاك؟ شؤم. لكن كيف ما رضاك؟ بمعنى ان اصل العزيمة لم يكن موجودا فوجد بعد سماع الكلمة. اطمان قلبي بعد - [01:16:32](#)

سماع الكلمة فهذا الاطمئنان طيرة. اعد للتعريف. لا. انا لست موظفا عند ابيك. انا قلت ولماذا لا تقيد الاول طيب ثم انتقل الناظم بعدها الى التصوير وقسم لك التصوير الى ثلاثة اقسام - [01:16:52](#)

تصوير نحت. وهو ان يعمد المصور الى خشبة فينحتها الى صور لذوات الارواح. او حصة حجر فيصيفها الى شئ من ذوات الارواح او صلصال فيصيفه هذا يسمونه تصوير نحت. ومن طبيعته انك اذا اضأت النور في احد جانبيه صار له في الجانب الاخر -

01:17:12

ظل يسمونه التصوير ذو ظل. التصوير الذي له ظل. وهذا اجمع العلماء على حرمة ان كان لشيء من ذوات الارواح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس - [01:17:42](#)

بنافخ وقوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. وفي رواية الذين يضاھنون خلق الله عز وجل. فليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا يعذب بها في جهنم. والمتقرر - [01:18:02](#)

ان الاصل في باب تصوير ذوات الارواح التحريم الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحة الاصل في تصوير ذوات الارواح التحريم. الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحة. انتم معي ذولا - [01:18:32](#)

انتهينا من هذا القسم انتهينا. القسم الثاني تصوير الرسم. وهو ان يعتمد المصور الى خرقه بيضاء فيرسم عليها ما في نحت انما رسم وطبيعته عدم وجود ظل للصورة. عدم وجود ظل - [01:18:52](#)

للصورة او زجاجة او جدار ابيض فيرسم عليها شيئا من صور ذوات الارواح ما حكمها هو حرام في قول عامة اهل العلم. للدلالة الاولى ولان النبي صلى الله عليه وسلم انكر - [01:19:12](#)

عائشة لما علقت سترًا فيه تصاوير. أي نوع من التصاوير؟ تصوير الرسم. ولما دخل الكعبة رأى سورة إبراهيم وإسماعيل يستقسمان بالآلآم وقال كذبوا ما استقسموا بهما قط وأمر بمحوها. أي نوع من أنواع التصوير - [01:19:32](#)

تصوير الرسم إذا هذان النوعان لا خلاف بين أهل العلم في تحريمهما. بقينا في النوع الثالث الخطير وهو التصوير بالآلات الحديثة والمسمى بالتصوير الفوتوغرافي. أنتم معي في هذا ولا رايحين مخليني لوحدي في المسجد - [01:19:52](#)

مين اللي يقول إني معك؟ أنت معي صالح؟ قسمت التصوير إلى ثلاثة أقسام ما هي النحت نعم عطني بس الأنواع بدون تفاصيل أيوه الفوتوغرافي صح أحسنت. طيب. التصوير الفوتوغرافي قبل أن أبين لكم حكمه - [01:20:12](#)

اريد ان اعرفكم قاعدة هذه القاعدة اذا فهتموها لا تكتبوها موب لازم تكتبونها اهم شيء تفهمونها سوف يخف حدة النزاع بيني وبين
وسوف تختارون التحريم او الحل على حسب فهمكم لهذه القاعدة. فهتم هذا؟ ما هذه القاعدة؟ لانكم الان متجهزين لي - [01:20:42](#)
انتم متجهزين لي بفتاوى بعض اهل العلم انا عارف لكن اسمعوا هالقاعدة اللي ان شاء الله بيهاديكم الله بها اختلاف وسائل الحلال لا
يخرجه عن حله. واختلاف وسائل التحريم لا يخرجه عن تحريمه - [01:21:02](#)

اختلاف وسائل الحلال لا يخرجه عن حله. انتم انا قلت لا تكتبون صح ولا لا؟ افهموني اول. قاعدة واضحة اختلاف وسائل الحلال لا
يخرجه عن حله واختلاف وسائل الامر المحرم لا يخرجه عن تحريمه. فيبقى الحلال حلالا وان اختلفت وسائله ويبقى الحرام -
[01:21:22](#)

حراما وان اختلفت طيب اسمعوا العايب الاطفال اليست حلالا؟ طيب الان كان في السابق لعبهم وغاية مخترعاتهم ومكتشفاتهم ان
يضعوا لوحين متعارضين عليهما شيء من القطن والخرق. هذا غاية ما اكتشفوا - [01:21:42](#)
هل يستطيعون اكثر من ذلك؟ الجواب لا. طيب فطورت لعب الاطفال على تطور الزمان والمخترعات حتى صارت لعبة تقول بابا ماما
ولا لا؟ فهل هي حرام؟ الجواب لا اختلاف وسائل الحلال لا تخرجوا الامر عن حله - [01:22:02](#)
فالقول الصحيح عندي ان لعب الاطفال على صورتها المعاصرة ان كانت لطفل. ان كانت لطفل فهي جائزة. العالم الفلاني حرمها نقول لا
لا حق له ان يحرم لما؟ لانه لا ينبغي ان نرجع الى مخترعات الزمان الماضي في الامر الحلال. لان الله فتح لنا ابوابا - [01:22:22](#)
فمهما تطورت المخترعات فان كانت في اصل حلال فتطور اختراعه لا يخرجه عن حله وان كانت في اصل حرام فتطور اختراعه لا
يخرجه عن حرمة. اليس كذلك؟ قولوا ايه ولا لا؟ الى الان صح. اسمعوا اول كانوا يتطوعون - [01:22:42](#)
في النوافل في السفر على ظهور ما؟ الدواب فالتطوع على هذه الوسيلة جائز. طيب اختلفت الوسيلة الان صارت سيارة
صارت طائرة صارت فهل اختلاف وسائل الامر الجائز يخرجه عن جوازه؟ الجواب يبقى التنفل في السفر على ظهور - [01:23:02](#)
الدواب جائزا لا حرج فيه. الخمر كان يتخذ في السابق من العنب. ومن التمر. ومن الحنطة ومن العسل وهو الذي يسمونه البتع ها لكن
الان هل يتخذ من هذه الاشياء غالبا؟ لا - [01:23:22](#)

هاي هاي ما يشربون ذا الخمر المتخذ هذا اللي مساكين اللي ما عنده الا يشتري قارورة عرق بخمسة ريال بخمسة وعشرين ريال
ضعوف يعني خمر لكن خمر هذولا يصنع بوسائل كيميائية حديثة جدا. هل اختلاف صناعة الخمر ووسيلة - [01:23:42](#)
انتاجه يخرجه عن كونه حراما؟ الجواب الجواب ماذا؟ لا فاذا لتتفق على هذه القاعدة ان اختلاف وسائل التحليل الامر الحلال لا
يخرجها عن حلها ووسائل التحريم لا يخرجها عن تحريمها. رجعنا الى - [01:24:02](#)
التصوير الفوتوغرافي الذي تخرجه الكاميرا ماذا يسمى؟ يسمى ماذا؟ طيب ولماذا حرمت تصوير النحت؟ لانه صورة. ولماذا حرم
تصوير الرسم؟ لانه صورة. اي ليس للنحت وهو الوسيلة دخل في التحريم. وليس للرسم وهو الوسيلة دخل في التحريم. انما النحت
حرم لا لانه نحت. وانما - [01:24:22](#)

انه صورة والرسم لم يحرم لانه رسم. وانما لانه صورة. طيب لماذا اجدنا في الاوليين ولما جاءت الالة قلنا جائزة مراعاة لوسيلتها.
لماذا في النحت لم ننظر الى الوسيلة؟ وفي الرسم لم ننظر الى الوسيلة. وحرمتنا - [01:24:52](#)
كبار ما انتجته هذه الوسيلة. فلما جاء في مسألة التصوير الفوتوغرافي مع انه ينتج صورة قلنا هو حلال بالنظر الى وسيلته فلما في
التصوير الفوتوغرافي نظرنا الى الوسائل؟ طيب اسمع - [01:25:12](#)

اسمع اسمع شيء اخر وهو ان العبرة ليست بالوسائل. لان الوسائل خاضعة للمكتشفات طيب نرجع الى الاصل. الاصل في التصوير ما
هو؟ كل ما يدخل في صور ذوات الارواح فهو حرام. اذا اختلاف الوسائل التي تنتج هذا الامر الحرام اختلاف الوسائل - [01:25:32](#)
تنتج هذا الامر الحرام لا يجعله حلالا. فيبقى الحرام حراما وان اختلفت وسائله. فالذي اختلف في التصوير هل هو ولا وسيلته؟
فاختلاف وسائله لا يضر في تحريمه. يا ولدي طيب هذا عكس ظل - [01:25:52](#)

اه هو نفس الصورة نفس حبيبي هذي كلها علل. عندنا نص واضح والنص لا يجوز معارضته بالتعليل والاجتهادات والاراء عندنا نص

واضح ثم اننا نرى ان الناس قد فتنوا في التصوير فتنة عظيمة يا اخوان. حتى طلبة العلم وبعض - [01:26:12](#)
هداهم الله فتنوا بالتصوير فصارت معرفاتهم فيها صورهم وصاروا ما يذهبون الى بلد من البلاد الا ويصورون مع طلبة العلم سيلفي
فذهبنا مع بعض طلبة العلم يوم من الايام والله ما خلونا نستفيد من الشيخ. بكثرة تصور معي يا شيخ تصور معي يا شيخ. راح
المجلس كله وتصوير سيلفي هذا. اشغلونا - [01:26:32](#)

تصوير المشايخ وصارت فتنة. وهناك صور ينبغي الا نكثر منها. حتى وان مع القول بانها حلال صور الملوك لا تكثر منها لان الناس
يفتنون بصور ملوكهم. اولاً ترى في صور بشار سجدوا عليها؟ صورة ملك صورة - [01:26:52](#)
الرئيس والعلماء لا تكثر من تصويرهم لان هؤلاء معظومون لسلطانهم والآخرين معظومون لعلمهم. فكم عبت صور الاولياء والصالحين
اليس كذلك عبد ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى اليس اسماء؟ رجال الصالحين؟ قال الشيطان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يعبدون الله عز وجل - [01:27:12](#)

فيها انصبا وسموها باصباثهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت من دون الله. يا اخواني يا حبايبي انتبهوا فاذا
القول الصحيح ان التصوير الفوتوغرافي محرم. الا ما دعا له داعي الضرورة وهو التصوير للتعريف بالنفس. تصوير الجنائي وغيره.
اول - [01:27:32](#)

كتصوير البطاقة الشخصية وتصوير الشهادات وتصوير ونحوها فهذا لا بأس به لان الضرورة الحياتية والحاجة تبيحه. فهتم اذا
نخلص من هذا ان الاصل في باب التصوير تصوير ذوات الارواح التحريم الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة. فالذي اختلفت فيه -
[01:27:52](#)

وين الفوتوغرافيا عما قبله؟ انما هو في الوسيلة لا في الحقائق والمقصود بل ارى بل ارى والله اعلم ان النحت لا يخرج صورة الانسان
على ما هي عليه ومع وجود بعض التشابه في النحت حرم. تصوير الرسم لا يخرج صورة الانسان على ما هي عليه. هو - [01:28:12](#)
من النحت بشوي لكن ومع وجود المشابهة في الصورة الظاهرية حرم. اما التصوير الفوتوغرافي فيخرج صورة الانسان على اصلها
ففيه المضاهاة اكثر. ففيه المضاهاة اكثر. فاذا حرمت الصورة مع وجود بعض المضاهاة - [01:28:32](#)

فاذا حرمت الصورة مع وجود بعض المضاهاة في تصوير الرسم والنحت. فمن باب اولي ان تحرم مع وجود المضاهاة المطلقة افيجوز
مع مطلق المضاهاة انتبه افيجوز افتحرم الصورة مع وجود مطلق المضاهاة وتجوز مع مع - [01:28:52](#)
المضاهاة المطلقة اين العقل؟ مو بصحيح. فاذا حرمتها الاقل في حرمتها الاكثر. فوصيتي لكم من الان اذا كان عندك صور لك انت او
لغيرك حاول ان تطمسها سواء صور اموات - [01:29:12](#)

او صور احياء او صورتك انت او صور اخرى تعبدوا لله عز وجل اتلفها. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل باب التصوير والشرك
مرتظعان وقد بعث علي ابن ابي طالب الا يجد قبراً مشرفاً الا سواه ولا صورة الا طمسها. والله اعلم - [01:29:32](#)
اقراً ما شرحنا نعم. اياك لو. اقرأ وقرب صوتك عند الميكروفون. نعم اياك لو ان كان فيه تسخط او كان فيه تطلع عصيان جاء لك
بالحالتين التي لا تجوز وسكت عن الجائزة لان الجائزة لا تدخل في مسائل الاعتقاد. نعم. فلو تفتح كل باب من اسي وتزيد في -
[01:29:52](#)

الخبث اي الشيطان. قل قدر الله العظيم وكل ما شاء الله يكون دون ثواني قوله صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل لو
اني فعلت كذا وكذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. ثم انتقل بعد - [01:30:22](#)

كذلك الى لا تحلفن بغير ربك وقت صد عود لسانك قلة الايمان كلما تعود لسانك على قلة الحلف بالله كلما كان قلبك معظماً لله. فلا
تكثر من اليمين. حاول الا تكثر من اليمين. والله لا لبس ثوبي والله لا لبس نعلي والله لا لبس غترتي والله - [01:30:42](#)
لا تقلط والله تشرب يا اخي في من الناس من يذكر الله عز وجل على كل امر. فكثرة ذكر الله وكثرة جريانه على لسانه دليل على ان
قلبه ما عظم الله حق تعظيم. فلو كان قلبك معظماً لله حق تعظيمه فلا تذكره الا على معالي الامور - [01:31:02](#)
على معالي الامور دون سفاسفها ونقائصها وحقيقتها. ولذلك يقول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم وقد فسرت بثلاثة تفسيرات التفسير

الاول اي لا تكثرؤا من اليمين. ومنهم من قال اي لا تتركؤاها - [01:31:22](#)

بلا كفارة ومنهم من قال اي لا تحلفؤا بغيري. كلها تفاسير صحيحة فهو من باب خلاف التنوع لا التضاد. اقرأ يا ولدي لا شؤم لا عدؤى ولا سفر ولا هام فتلك وساوس الشيطان - [01:31:42](#)

صحيح. ومعلق من قلب بالرحمن. لا لن يضرك يا فتى ما الذي كتب الله بسالف الازمان؟ من قام في قلبه هذا الاعتقاد واحسن الظن في الله وقوى مراتب ايمانه توكل على الله والله ما يطره التشاؤم ان شاء الله. نعم - [01:32:02](#)

باي طريقة يقصد سواء بطريقة النحت او طريقة الرسم او طريقة التصوير الفوتؤغرافي الحديث. نعم ودركؤا الشيطان تركؤا الشقاء اي ذلك الوعيد العظيم الوارد في الادلة للمصور هذا من اعظم درك الشقاء. لقوله اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [01:32:32](#) وهذا يكفيك في مجانية التصوير والحذر منه. نعم. فتكون ممن ناله درك الشقاء فالشرك والتصوير حتى وان لم يقع الناس في الشرك بالصورة التي التقطتها الان. ربما تلتقط الصورة الان ولا يشرك الناس الا بعد مئة سنة بها. فاذا سدؤا ذرائع - [01:32:52](#)

الشرك هو المطلوبة هي المطلوبة. فلا تقل والله احد بيشركون بالصورة ذي. نقول لا تنظر في الشرك الى انك. انظر الى مآلك. ربما تموت انت ويموت الجيل هذا وتأتي الاجيال بعد مئة سنة ويقولون لم يصور اباؤنا هذه الصورة الا لان لها تأثيرا في الكون -

[01:33:12](#)

انزل المطر فيعبدؤنها من دون الله عز وجل. فتكون انت ممن تسبب في احياء هذا الشرك. نعم. واطمس معالمها فذلك سنة جاءت عن المعصوم من عدنان هذا هو حق السور اطمسوها. اطمسؤا الصور هذه الغؤها احذفوها. لا تبقؤنها في جؤالاتكم - [01:33:32](#)

ان تتحكم فيكم شهواتكم تصوير للذكرى لا لا تتذكر لا تصور للذكرى احتسب ترك هذه الشهوة لله عز وجل كل هنا نريد ان نصور ابناءنا وهم صغار حتى اذا كبرؤا نقول شف يا ولدي شف يا ولدي الله يا حلؤك كلنا نبي هذا هذه شهوة نفسية لكنها لما كانت معارضة لما

يريده الله - [01:33:52](#)

فانا اقدم مرضاة الله على شهوة نفسي. والا ترى كلنا نبي نصور اطفالنا وهم صغار. كلنا نبي نصور المناظر الجميلة اذا طلعلنا. اذا كنا نريد ان بعض الحركات الجميلة التي يصدرها بعض الناس مثلا. ولكن كل ذلك لما علمنا بانه مخالف لمراد الله. فنحن موجودون في

ارض الله لنعبد - [01:34:12](#)

الله لا لنعارض مراده. فاذا انا اترك هذه الشهوة واحتسب اجر تركها لي تعبدا لله عز وجل. مع انني اريدها لكنني اتركها ولا يؤمن احدنا حتى يكون هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فوصيتي من هذه الليلة ان تحاولوا ان ان تتصفحوا - [01:34:32](#)

ومعارضها واستديؤاتها فتحلب كل صورة فيها شيء من صور ذوات الارواح اكتب سؤالك اكتب سؤالك بعد قبل المغرب بربع ساعة نقف قليلا. تفضل. وزر القبور ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة عقدية وهي زيارته - [01:34:52](#)

في القبور وهي واضحة فقد قسم العلماء زيارة القبور الى قسمين الى زيارة شرعية والى زيارة بدعية. زيارة جائزة الزيارة ممنوعة زيارة سائغة وزائرة زائغة. صح ولا لا؟ اما الزيارة الشرعية الجائزة السائغة فهي ما كان قصد الزائر فيها ثلاثة اشياء ان يدعؤ للاموات -

[01:35:12](#)

بعضا او كلا يعني اما ان تدعؤ لميتك اللي في المقبرة او تدعؤ لكل من هو فاني اي لكل من في المقبرة او تتذكر الموت بزيارة القبور. ودل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر الاخرة - [01:35:42](#)

وفي رواية ابن ماجة من حديث ابن مسعود وتزهذ في الدنيا كذا ولا لا؟ وتزاهد في الدنيا. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه كثيرا ما يزور قبور البقيع ويدعؤ لاصحابه. بل كان يأمره الله احيانا ان يزور للدعاء. فمن - [01:36:02](#)

دعا الى المقبرة بقصد تذكر الاخرة فزيارته شرعية. ومن جاء الى المقبرة بقصد الدعاء للميت فزيارته شرعية. الثالث احياء السنة بزيارة الاموات فانها من جملة السنن التي ندر ان يعمل بها الناس في هذا الزمان. وكل من زار المقبرة - [01:36:22](#)

بدون هذه المقاصد الثلاثة او واحد منها فان زيارته ممنوعة. كالذي يزور ليطوف حول القبر. يزور ليذبح عند يا صاحب القبر يزور ليعتكف الليالي ذوات العدد عند صاحب القبر يزور ليستغيث بصاحب القبر من دون الله او يلقي عريضة - [01:36:42](#)

الشكوى عند فتح القبر او يزور للركوع والسجود عنده. فكل من لم يكن في قصده شيء من هذه المقاصد الثلاثة فزيارته زائفة بدعية محرمة. عبر عنها بما شئت. فان قلت وما حكم زيارة قبر الكافر - [01:37:02](#)

الجواب يجوز زيارة قبر الكافر لا للدعاء له وانما للذكرى والاعتبار فقط. لقول عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى فاياك ان تزور قبر كافر - [01:37:22](#)

اللي تدعو له لانه من اهل النار. فلا يدخل الجنة ابد الاباد ولا دهر الدفاريح. هو في النار خالد مخلدا فيها ابد لا تستغفر له ولا تدعو له بالرحمة والغفران. وانما تزوره لاخت العبرة والعظة كما اذن الله لنبيه - [01:37:42](#)

في زيارة قبر امه امه امه. قال استأذن تربي ان ازور قبرها فاذن لي. واستأذنته ان استغفر له فلم يأذن لي. فان قلت وما حكم زيارة النساء للمقابر؟ فنقول هي محرمة. وكبيرة من كبائر الذنوب - [01:38:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرى. وفي حديث ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. ولان المرأة متى ما زارت القبر وتذكرت حبيبها او زوجها - [01:38:22](#)

او اباه او اخاه فان هذا يدفعها الى كثرة البكاء والعيول والنواح. والصياح وهذا وان لم يكن في كلهم الا انه في اغلبهن فان المرأة ضعيفة البنية والعاطفة. فعاطفتها تتأثر سريعا وخشية من - [01:38:42](#)

بها او منها فيما لو زارت المرأة مثلا في اول النهار في مقبرة ليس فيها احد او زارت في الليل في مقبرة قد يتبعها وبعض الفساق يفجرون بها فسادا لذريعة ذلك كله نهى الشارع عن زيارتها والله اعلم. نعم - [01:39:02](#)

وزر القبور زيارة شرعية وهي التي جمعت ثلاث معاني ان تدعون لميت او تدعون لكل من هو فاني او تقصدن تذكرا للموت او ترجو الثواب بصوت عدنان ان النساء فما لهن زيارة لحديث حبر الامة الرباني. حديث ابن عباس يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات - [01:39:22](#)

القبور والمتخذين عليها المساجد والسرى والعن دليل على انها كبيرة من كبائر الذنوب. نعم اه بني واجز لا للدعاء لا للدعاء نعم صح. هم واضح؟ الكلام واضح ولا ليس بواضح؟ هل النونية واضحة؟ ام صعبة؟ واضحة. ثم انتقل بعد ذلك - [01:39:52](#)

الى بيان المرتكز الشيطاني الملعون الذي افسد عقائد الناس. تلك البوابة الملعونة الفاسدة الخسيصة القذرة. التي يستغلها الشيطان ويفسد بها عقائد الناس. وهي بوابة الغلو. الغلو هذا من اعظم ما افسد العقائد. والشرائع. فما عبد غير الله الا بال - [01:40:22](#)

ولا طيفة بالقبور الا بالغلو. وما صرف الدعاء او الاستعانة باصحابها الا بسبب الغلو. وما ذبح عندها الا بسبب الغلو. وما بنيت اليها المساجد والابنية الفارغة وزخرفت بالرخام. الا بسبب الغلو وما دفنت في المساجد وفي وسط البلد الا - [01:40:52](#)

بسبب الغلو وما عطل الله عن اسمائه وصفاته الا بسبب الغلو. وما مثلت صفات بصفات خلقي الا بسبب الغلو. وما جبرت المجبرة وتجهمت الجهمية وقدرت القدرية الا بسبب الغلو. ولا اعتزلت - [01:41:22](#)

معتزلة وخرج الخوارج الا بسبب الغلو فالغلو هو البوابة الكبرى للعينة التي افسدت عقائد الناس. ولذلك قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. فما عبد النصارى عيسى الا بالغلو. وما عبد اليهود عزيرا - [01:41:42](#)

الا بالغلو. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبله الغلو في الدين. هو بوابة الهلاك الكبرى. فما يقع الغلو في قلب العبد الا واهلك عليه عقيدته وافسد عليه - [01:42:02](#)

عبادته متى يخرج الناس على حكامهم؟ اذا غلوا ولذلك لا تعرف طائفة خرجت على الحكام كالخوارج والمعتزلة بل من عقائدهم الخروج على الحكام لانهم اهل غلو. ومتى كفر مرتكب الكبيرة بسبب الغلو - [01:42:22](#)

اذا الغلو هو البوابة العظمى التي تفسد عقائد الناس. ولذلك يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد - [01:42:42](#)

من دون الله. باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبد له هو كيف اذا ابده هو يعني؟ فانيك والغلو. وطريق النجاة وعفوا والغلو له صورتان. غلو - [01:43:02](#)

في النقص وهو التفريط. وغلو في الزيادة وهو الافراط. فالافراط صورة من صور الغلو والتفريط صورة من من صور الغلو وطريق النجاة منه الوسطية وكذلك جعلناكم امة بالوسطية العامة وهي وسطية الامة بين الامم وبالوسطية الخاصة وهي وسطية اهل السنة بين فرق الامة - [01:43:22](#)

نفسها. فاهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم بالوسطية العامة. فنحن عندنا وسطيتان فمن اسلم فقد صار من اهل الوسطية العامة. ومن زاد على الاسلام ان كان من اهل السنة فهو من - [01:43:52](#)

اهل الوسطية الخاصة. وكذلك جعلناكم امة وسطا. متى ما خرجت عن مبدأ الوسطية الى الافراط او الى فقد تركت طريق الوسط والصراط المستقيم الى طريق الغلو. اما بالزيادة او الغلو بالنقص. ولذلك يا احبابي من اراد - [01:44:12](#)

ان تثبت قدمه على الصراط المستقيم يوم القيامة فليثبت صراط قدمه على الوسطية في الدنيا. فمن ثبتت هنا ثبتت هناك. ومن اسرع هنا اسرعت هناك. ومن تابع هنا المتابعة الكاملة صار هناك يمشي على الصراط البرق - [01:44:32](#)

ومن زلت قدمه هنا الى الغلو في الافراط او التفريط زلت هناك. ومن امسكته كلايب الغلو هنا امسكته كلايب الصراط هناك. فاذا ما سيحصل لك على الصراط يوم القيامة هو نتيجة لما حصل لك على الصراط في الدنيا فهما صراطان معنوي وهو - [01:44:52](#) متابعة في الدنيا وحسي وهو ما سينصب على ظهران جهنم. فاذا كنت تريد ان تسرع هناك فاسرع في المتابعة هنا. اذا كنت تريد ان هناك فابطى في المتابعة هنا. يأتيك الامر من امر رسول الله فلا تمتثل. يأتيك النهي من نهى رسول الله فلا تتابع. تبطى في -

[01:45:12](#)

متابعة فاذا الغلو هو بوابة الشر الكبرى. هي بوابة الشيطان. ولذلك من متى ما سلم العبد من الغلو فانه في خير ومنعة ثم انتقل بعد ذلك الى صورة من صور الغلو وهي رفع القبر فوق الشبر. لا يجوز للانسان اذا وضع التراب على القبر - [01:45:32](#)

ان يرفعه الا بمقدار شبر حتى يتميز انه قبر فلا يوطأ فقط. واما بناء البيوت وبناء القباب بناء المساجد فانه من فعل اهل الكتاب. لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [01:45:52](#)

صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد زاد مسلم والنصارى. قالت عائشة يحذر ما طمعوا ولولا ذلك اي ولولا خوف اتخاذ قبره عيدا ها او مسجدا لابرز قبره اي لخرج من البيوت - [01:46:12](#)

للبراز غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. فاذا اندفن في موضع موته لان لان الانبياء يدفعون يدفنون حيثما يموتون ولخشية اتخاذ قبره مسجدا. ويقول صلى الله عليه وسلم لما ذكرت له ام سلمة وام حبيبة كنيسة بارض الحبشة - [01:46:32](#)

يقال لها ماري اذكروا ما فيها من حسناتها وتصاوير فيها. قال اولئك مات فيهم الرجل الصالح ها بنوا على قبره مسجدا غلو وصوروا فيه تلك الصور الى اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة. ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي - [01:46:52](#)

ان الاصل في باب التوسل التوقيف. ما هو التوسل هو ان يقدم الانسان معروضا معروضا لله قبل طلب الوظيفة. يعني قال قبل طلب الدعاء. شو المعروف؟ كأن تقول اللهم انت الله. هذا توسل. ما بعد طلبت الان. لكن تقدم تمهد. تمهد لدعائك - [01:47:12](#)

فالتمهيد بين يدي الدعاء يسميه العلماء وسيلة. الوسيلة هي التمهيد بين يدي الدعاء. مثل المعروض بين يدي الوظيفة. انني اه تخرجت من الجامعة بتقدير امتياز وانا اعول اسرة كبيرة. طيب ثلاثة سطور؟ هذا توسل. ثم فارجوكم اعطوني من الزكاة -

[01:47:42](#)

يا ابن الذين اذن المقصود ها؟ المقصود السطر الرابع بس كل هذا توسل استعطاف يسمونه استعطاف هذا جائز لا بأس به لكن في الامور شرعية لا يجوز لك ان تتوسل الا بالوسيلة التي اجاز لك الدليل ان تتوسل بها. فالتوسل ليس مفتوحا - [01:48:02](#)

والاهواء يا علي يا من بدأ النوم يهجم عليك. اليس كذلك؟ فاشرب ماء والا شف لك حل. شف لك حل الوسيلة التي دل الدليل على جواز التوسل بها توسل بها. والدليل والوسيلة التي ما فيها دليل اتركه - [01:48:22](#)

التوسل الى الله باسمائه ورد الدليل. بجواز التوسل به. وكذلك مما ورد التوسل به التوسل الى الله بصفاته التوسل الى الله بذكر

الحال. اللهم اني فقير مسكين. اللهم اني فقير مسكين فاعطني. توسل بذكر الحال. ربي اني مغلوب فانتصر - [01:48:42](#)

ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. كله توسل بذكر الحال. وهو من احب ما نتوسل الى الله عز وجل به بعد الاسماء والصفات. التوسل الى الله بالعمل الصالح كتوسل الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة. احدهم توسل - [01:49:02](#)

ببره بوالديه والثاني توسل بعفته عن الزنا. والثالث توسل بامانته وحفظه لحقوق الضعفاء. التوسل الى الله بدعاء الرجل الحي الحاضر القادر كأن اتي لسامر وهو رجل صالح واقول ادعو الله لي هذا لا بأس به فقد كان الصحابة يتوسلون بدعاء - [01:49:22](#) النبي صلى الله عليه وسلم. فكل هذه وسائل يجوز ان يتوسل الى الله بها. لثبوت الدليل بها. لكن هل ثبت دليل على جواز التوسل بذات احد من الخلق؟ الجواب لا. اللهم اني اتوسل اليك بذات علي ان تغفر لي. هذا بدعة - [01:49:42](#) التوسل الى الله بذات رسول الله بدعة. التوسل الى الله بجاه رسول الله. بدعة لعدم وجود الدليل. وكل حديث في توسلوا الى بجاهي فهو كذب موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا لا تتوسل الا بوسيلة ثبت الدليل بها - [01:50:02](#) نعم لكن التوسل الى الله بطلب الدعاء من الرسول هل يجوز ولا ما يجوز؟ التوسل الى الله بطلب الدعاء من الرسول. انا اقول يجوز ولا يجوز. كيف يجوز ولا يجوز؟ يجوز في حياته ولا يجوز بعد مماته. هذا كل اللي ذكره الناظم. نعم قلها - [01:50:22](#) لا تغلوا هديت في قبر ولا رجل فتلك مصائد الشيطان. اعوذ بالله من مصائد الشيطان. الغلو مصيدة عظيمة في شيطان. نعم. ان الغلو بنية قد اهلكت امما مضوا في غابر الازمان. صحيح. لا ترفعن - [01:50:42](#)

فوق الشبر لا تفعل كفعل معظم الصلبان وهم النصارى اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ورفعوا البناء عليه نعم لا تقرنن مع الدعاء وسيلة فالاصل فيه المنع دون تواني. الا اذا دل الدليل - [01:51:02](#) كالوصف والاسماء للرحمن. هاي الثنتين. ايوا. او بالدعاء من الذي هو صالح ان كان حيا حاضرا شرطا لابد من هذين الشرطين دعاء الحي الحاضر القادر. فقولهم الحي يخرج دعاء فلا تتوسل بطلب الدعاء من الاموات. وقولهم الحاضر يخرج طلب الدعاء من الحي الغائب. الا اذا - [01:51:22](#)

كانت وسيلة طلبك الدعاء منه وسيلة حسية كالمهاتفة او المراسلة. هذه وسيلة حسية كأن الانسان في امريكا تقول ادعوا لي بالخير هذا جائز لان طلبك للدعاء سيصله في وسيلة محسوسة فهو كالحاضر عندك - [01:51:52](#) الحضور ينقسم الى حضور حقيقي وحضور حكمي. فالحضور على سماع الهاتف حضور حكمي. والحضور بالمراسلة حضور حكم لا بأس به ان شاء الله. طيب واصل وكذا بذكر الحال والعمل الذي هو قرينة لله كالايمان - [01:52:12](#) نعم ان التوسل بالنبي لدى الاولى سلفوا على سنن الهدى نوعان بدعائه وقد انتهى بوفاته وكذا بطاعة مدى الازمان. التوسل الى الله بطاعة رسول الله هو من الوسائل المستمرة في حياته وبعد مماته لانها - [01:52:32](#) اصل الدين. اما التوسل الى الله بطلب الدعاء منه فهو وسيلة جائزة في حياته ومنقطعة بعد مماته. خذوها تفصيل بسيط وارجو ان اول مرة بدون ما تكتبه. اللي يفهمها يفهمها اول مرة ويعيدها لي. والله اني يعني ساعظمه تعظيما كبيرا. وارى انه اسد في العلم. اسمعوا - [01:52:52](#)

انتبهوا حتى اطلب منكم اعادتها. انتهى الوقت ولا لسه؟ لا لا باقي يا شيخ. باقي؟ انتهت المنظومة؟ باقي معانا عشرين دقيقة ان شاء الله. باقي عشرين دقيقة عشرون طيب اسمع التوسل الى الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم التوسل بالنبي ثلاثة اقسام قسم - [01:53:12](#)

يجوز لا في حياته ولا بعد وفاته وقسم يجوز في حياته وبعد وفاته. وقسم لا يجوز الا في حياته لا بعد وفاته تعبت من منكم يفصل لي؟ ما القسم الذي يجوز التوسل الى الله به في حياته وبعد مماته - [01:53:32](#) التوسل الى الله بطاعته ومحبهه والايمان به. طيب ما التوسل الذي لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته؟ التوسل الى الله بذاته وجاهه. ملء التوسل الذي يجوز في حياته ولا يجوز بعده. ولا يجوز بعد مماته - [01:53:52](#) وبالدعاء من يستطيع ان يعيد؟ من يستطيع ان يعيد؟ الله وفاهمين قبل شوي علي توسل لا يجوز في حياتنا اول شي كما اقسامه

ثلاث ايوه رعاية النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعد وفاته توسل - [01:54:12](#)

لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته. النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز بعد وفاته. طب اتريد ان تضرب امثلة على كل واحد؟ ولا ما الوقت. الله عليك. نعم ايوه. هم. لا يجوز في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعده. طيب انا بسألکم - [01:54:32](#)

املاً الفراغ التالي بالعبرة المناسبة. التوسل الى الله بذاته وجاهه. املاً الفراغ ها؟ لا يجوز في ولا بعد الممات. طيب التوسل الى الله عز وجل بطاعته ومحبه والايمان طيب التوسل الى الله بذاته التوسل الى الله بدعاء - [01:54:52](#)

في حياته في الدنيا والاخرة. انتهينا؟ طيب. ثم انتقل بعد ذلك الى باب مهمة وباب التبرك. واظن انها نقد كما اخذنا من بيت الان وصلنا الى السادس والسبعين. ستة وسبعين؟ ستة وسبعين بيت؟ لا نقف خلاص يكفي - [01:55:22](#)